

## قرى الضيف

( فقلت دعيني على غصتي ... فإن الهموم بقدر الهمم ) - المتقارب - .  
نبت من ذكر سرقاته .

سمعت أبا بكر الخوارزمي يقول قال بعض ندماء الصاحب له يوما أرى مولانا قد أغار في قوله

( لبسن برود الوشي لا لتجمل ... ولكن لصون الحسن بين برود ) - الطويل - .  
على قول المتنبي .

( لبسن الوشي لا متجمات ... ولكن كي يصن به الجمالا ) - الوافر - .  
فقال كما أغار هو بقوله .

( ما بال هذي النجوم حائرة ... كأنها العمى ما لها قائد ) - المنسرح - .  
على العباس بن الأحنف في قوله .

( والنجم في كبد السماء كأنه ... أعمى تحير ما لديه قائد ) - الكامل - .  
وسمعت أيضا أبا بكر يقول أنشدني الصاحب نتفة له منها هذا البيت .

( لئن هو لم يكفف عقارب صدغه ... فقولوا له يسمح بترياق ريقه ) - الطويل - .  
فاستحسنته جدا حتى حممت من حسدي له عليه ووددت لو أنه لي بألف بيت من شعري .

قال مؤلف الكتاب فأنشدت الأمير أبا الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي هذا البيت وحكى  
له هذه الحكاية في المذاكرة فقال لي أتعرف من أين